

نظرية صدور العالم عن الله عند الفارابي



فلسفة الفارابي في العالم الطبيعي وعلاقة الله به

الأقوال في نشأة العالم

1- **الخلق**: وهو قول الأنبياء والمرسلين وأتباعهم. وهو أن الله خلق العالم من عدم بإرادته وقدرته.

2- **الطبع**: وهي القول بأنَّ الإله لم ينشأ عنه العالم بإرادته ومعرفته ورضاه.

3- **الصدفة**: وهي أنَّ هذا العالم وُجِدَ بلا خالق.

4- **رأي الفارابي**: أنَّ العالم نشأ عن الله لكونه تعالى عالماً بذاته ولأنَّه مصدر الخير في الوجود، فعلم الله هو علة وجود الشيء، ولأنَّ علمه ليس علماً حادثاً ولا زمانياً فلذا فالعالم قديم لأنَّه علم الله كذلك قديم. فعلم الله علة كاملة غير محتاجة معها إلى قصد أو إرادة.

كيف نشأ العالم عن الله عند الفارابي؟

- 1- يعتقد الفارابي أنّ الله هو الموجود الأول، وهو عقل وعقل ومعقول.
- 2- ولأنه عاقل فهو يعقل ذاته (أي يعلم ذاته).
- 3- ومن علم الله بذاته نشأ عنه الموجود الثاني، وهو (العقل الأول).
- 4- ولم ينشأ عن الله سوى هذا العقل الأول، والسبب أنه يعتقد -متابعة لأرسطو- أن الله بسيط وواحد من كل وجه، ومن هذا صفته لا يصدر عنه إلا واحد!
- 5- العقل الأول قريب الشبه من الإله فهو عقل محض وجوهر مجرد، لكنه متكرر بالاعتبار:
= (أ) فهو عقل يعقل ذاته، (ب) ويعقل الأول (الله)، (ج) وهو ممكن من حيث ذاته.
- 6- فعن علمه بالله نشأ عنه = العقل الثاني.
- 7- وعن علمه بذاته نشأ عنه = نفس الفلك الأول (السماء الأولى).
- 8- ومن حيث كونه ممكناً، وهي أخس صفاته، نشأ عنه جسم الفلك الأول.

الموجود الأول



الموجود الثاني
(العقل الأول)

جسم
الفلك
الأول



العقل
الثاني

نفس الفلك الأول
(السماء الأولى)



الموجود الثاني (العقل الأول)



الموجود الثالث
(العقل الثاني)

جسم
الفلك
الثاني



العقل
الثالث

نفس الفلك الثاني
(الكواكب الثابتة)

الله = وهو الموجود الأول وهو علة جميع
الأشياء

واجب
الوجود

العقل
الأول

العقل
الثاني

العقل
الثالث

العقل
الرابع

العقل
الخامس

العقل
السادس

عقل الكواكب الثابتة

العقل المحرك لفلك المشتري

العقل المحرك
لفلك الشمس

وهو عقل الفلك
المحيط (السماء
الأولى)

العقل المحرك لفلك
زحل

العقل المحرك لفلك
المريخ

العقل المحرك لفلك الزهرة



العقل
السابع

العقل المحرك لفلك عطارد



العقل
الثامن

العقل المحرك لفلك القمر



العقل
التاسع

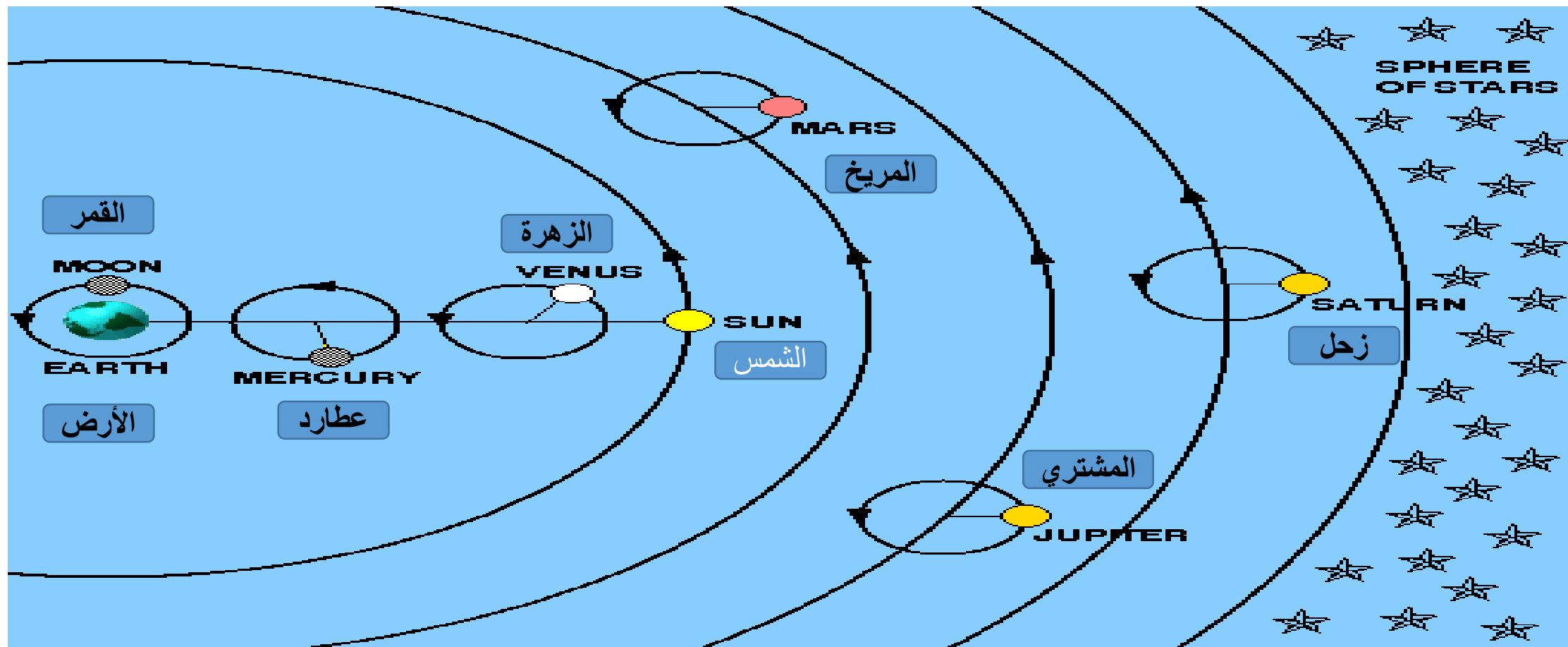
العقل المحرك لعالم الكون
والفساد (الأرض)



العقل العاشر
(العقل الفعال)

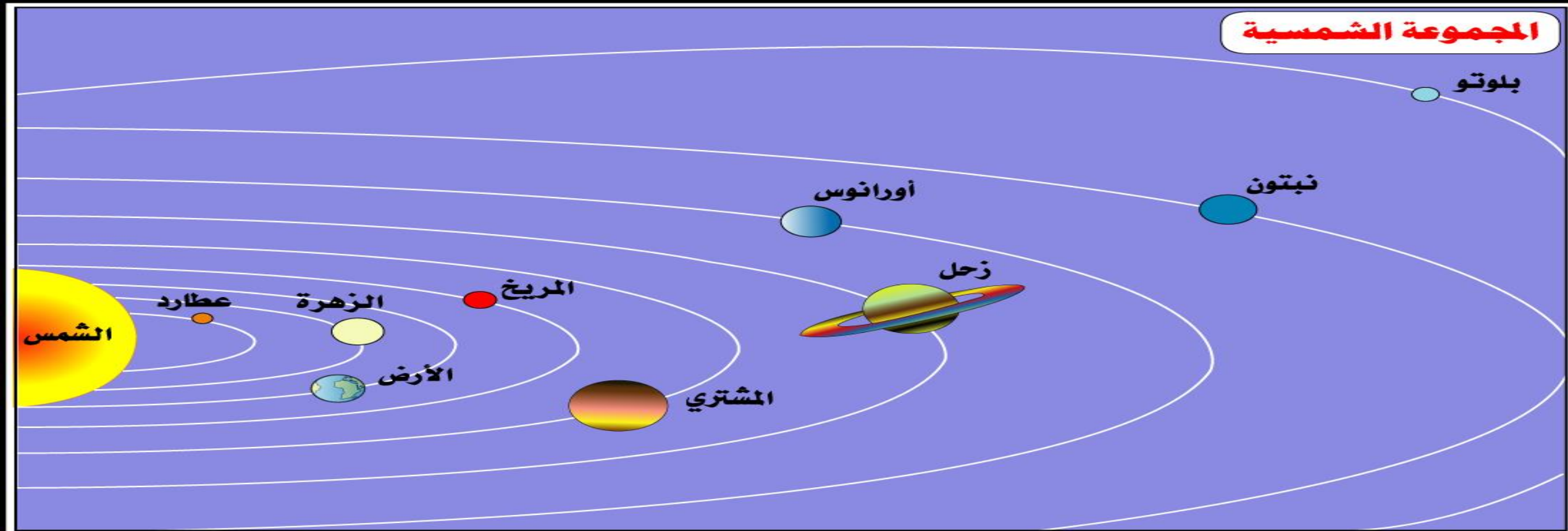
ما هي مصادر نظرية نشأة العالم عند الفارابي؟

المصدر الأول: تصور بطليموس للعالم

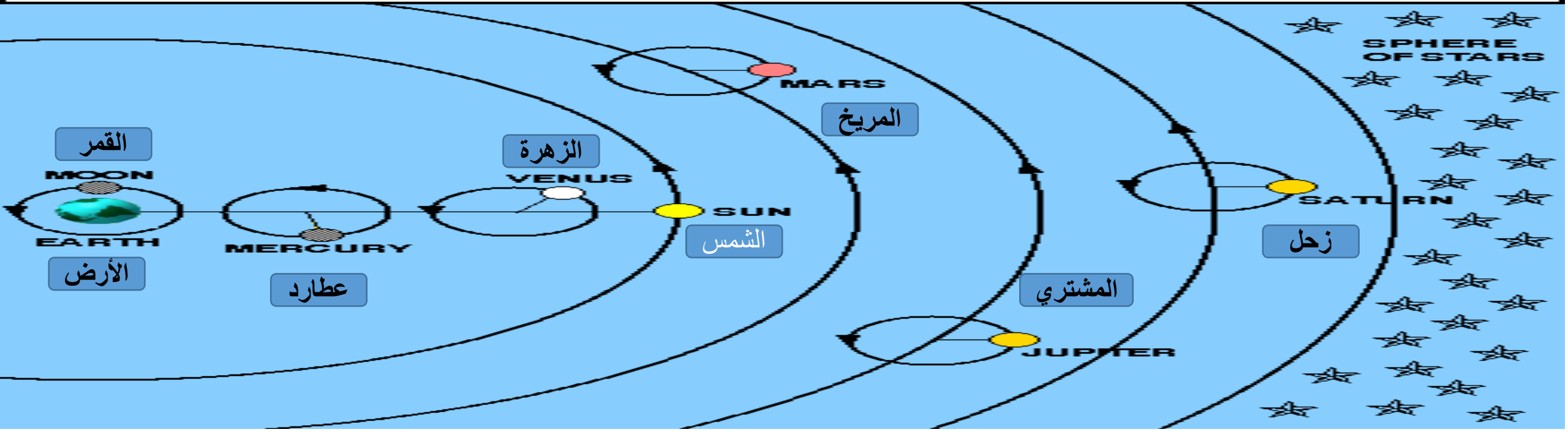
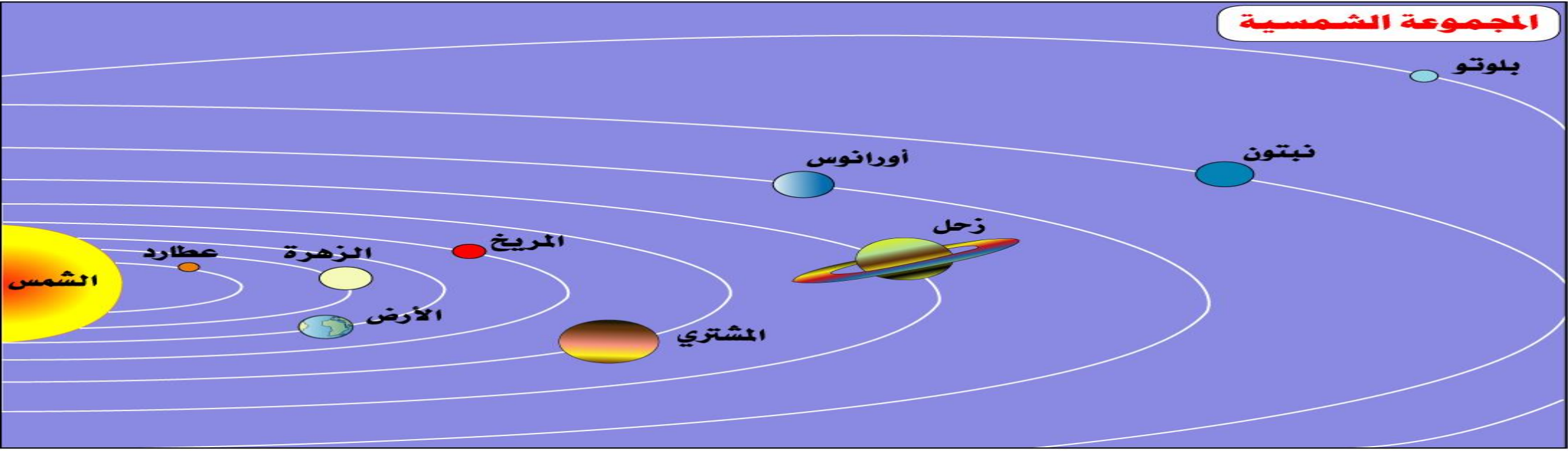


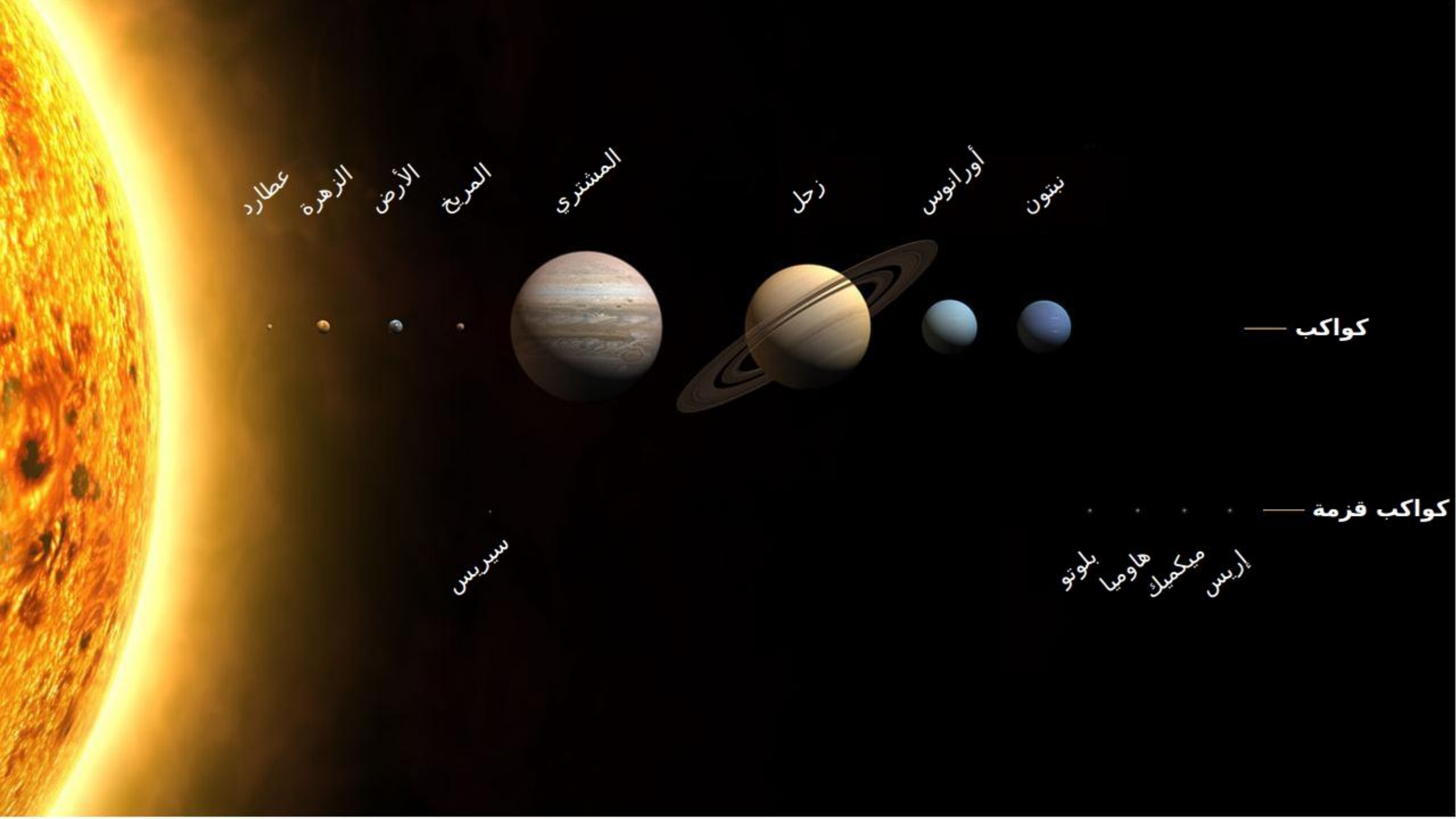
العلم الحديث مقارنة بنشأة العالم عند الفارابي

بعد الحديث عن كيفية نشأة العالم عن الله عند الفيلسوف الفارابي، من الضروري تقديم صورة العالم المرئي كما يُقدمه العلم الحديث اليوم:



المجموعة الشمسية





عطارد

الزهرة

الأرض

المريخ

المشتري

زحل

أورانوس

نبتون

كواكب

كواكب قزمة

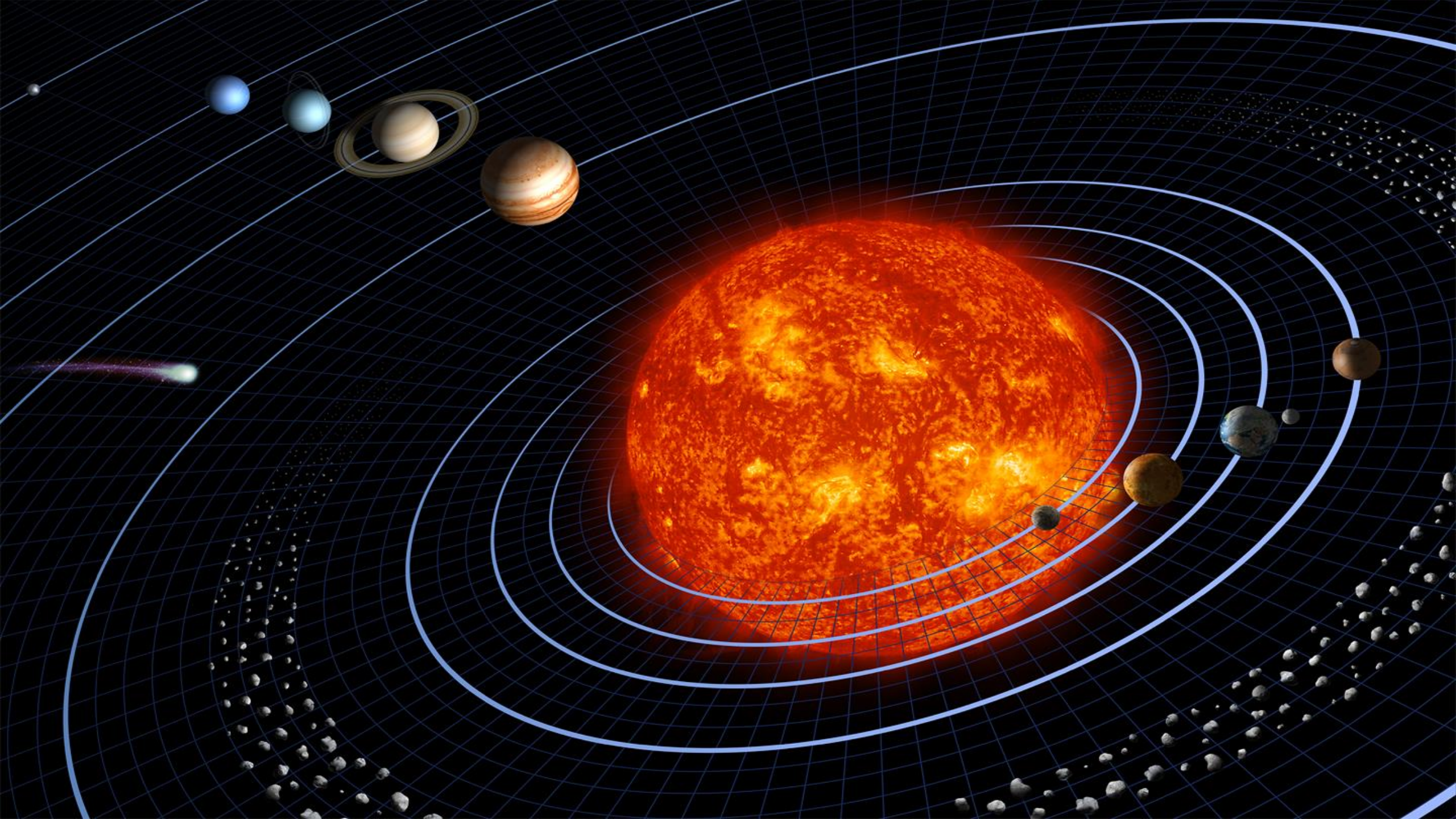
سيريس

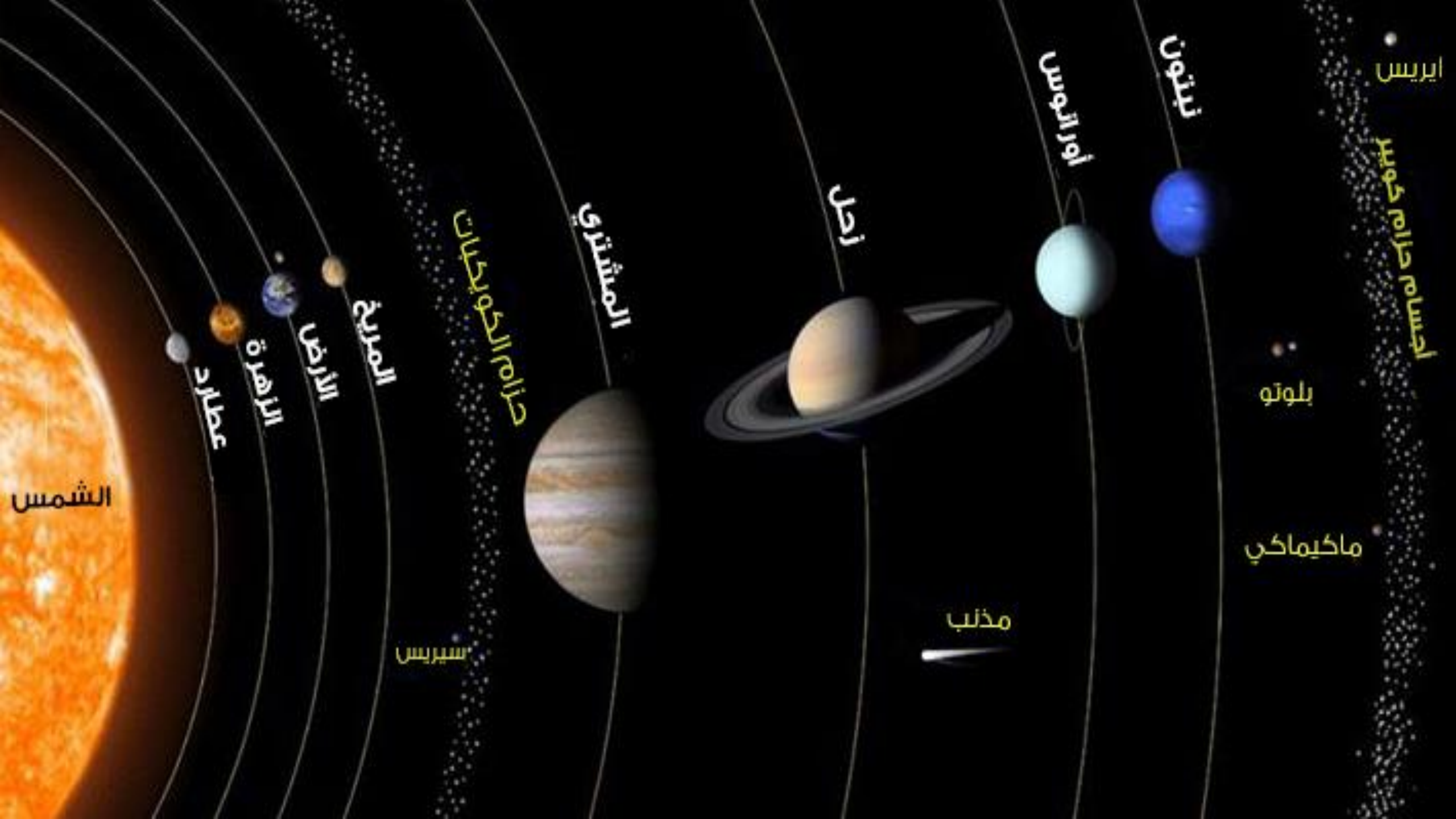
بلوتو

هاوميا

ميكميل

إيريس





ايريس

أجسام حزام كوبر

بلوتو

ماكيماكي

نبتون

أورانوس

زحل

مذنب

المشتري

حزام الكويكبات

سيريس

المريخ

الأرض

الزهرة

عطارد

الشمس